

# DIRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات



أبرز ما نشرته مراكز الأبحاث العالمية  
في النصف الأول من  
كانون الأول/ديسمبر 2020

\*المحتوى لا يعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المركز

# فهرس العناوون

- 1 مجلس العلاقات الخارجية:  
الربوع العربي في عشر سنوات: ما الذي خلفته الثورات؟
- 3 مركز ويلسون:  
من الاحتجاج إلى التغيير في العالم العربي وما بعده: عملية طويلة وشاقة
- 5 جلوبال رسك انسايتس:  
الكويت - هل يؤدي وفاة أمير الكويت إلى مزيد من الاضطراب في العلاقات في الشرق الأوسط؟
- 6 INSS:  
الحرب القادمة لن تسمح للقيود السياسية أو الكوفيد
- 7 معهد الشرق الأوسط:  
دولة العراق العشة في زمن كوفيد-19
- 8 مركز ويلسون:  
بعد عشر سنوات من الثورة، تونس تواجه أزمات متعددة
- 9 مجلس العلاقات الخارجية:  
ماذا يعني اتفاق المغرب مع إسرائيل للشرق الأوسط الواسع؟
- 10 CSIS:  
أهمية المجتمعات المهمشة في لبنان
- 11 مركز القدس للشؤون العامة:  
جبل المعبد في القدس: من الصراع الديني إلى التطبيع الديني

نشر مجلس العلاقات الخارجية مقالاً عما خلفه الربيع العربي بعد عشر سنوات وجاء فيه:



## ● ديمقراطية

كان المتظاهرون محركين بالعديد من العوامل، لكن المحللين يقولون إن الموضوع المشترك هو الحافز من أجل الكرامة وحقوق الإنسان. في العديد من البلدان، لعبت التوترات الدينية أيضاً دوراً مهماً. في غضون ذلك، ساعدت

الانقسامات الطائفية العميقة على ظهور حركات مناهضة للحكومة في البحرين وسوريا واليمن. فقط تونس هي التي قامت بتحول دائم نحو الديمقراطية، بينما تراجعت مصر، وتحولت ليبيا وسوريا واليمن إلى حروب أهلية طويلة الأمد.

## ● مستوى المعيشة

عانى الكثير في الشرق الأوسط مالياً بسبب انخفاض أسعار النفط وارتفاع معدلات البطالة والفساد بين النخب السياسية التي ازدهرت على حساب المواطنين العاديين، وسط أسباب أخرى. كانت معدلات الفقر مرتفعة، لا سيما في المناطق الريفية. لم يشهد مستوى المعيشة في أي بلد تحسناً ملحوظاً منذ الثورات، بل إنه تراجع في المناطق التي مزقتها الصراعات.

## ● بطالة الشباب

قاد العديد من الانتفاضات طلاب وشباب آخرون محبطون من الفساد الحكومي وانعدام الفرص الاقتصادية. لا تزال بطالة الشباب في المنطقة هي الأعلى في العالم وتفاقت في العديد من البلدان، مما أدى إلى إشعال الاحتجاجات في بعض الحالات.

## ● حرية الصحافة

حرية الصحافة في المنطقة اليوم أسوأ مما كانت عليه في السنوات التي سبقت الثورات. تحركت العديد من الحكومات بقوة لقمع أي انتقاد في وسائل الإعلام. أصبحت مصر واحدة من أكبر الدول التي تسجن الصحفيين في العالم منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي السلطة في عام 2013.

نشر مجلس العلاقات الخارجية مقالاً عما خلفه الربيع العربي بعد عشر سنوات وجاء فيه:



## تهجير

تسببت الحروب الأهلية التي أعقبت الانتفاضة في ليبيا وسوريا واليمن في نزوح جماعي. في كثير من الحالات، أدت التدخلات العسكرية الأجنبية إلى تفاقم العنف والاضطراب. لقد أنتج الصراع في سوريا وحده أكثر من خمسة ملايين لاجئ مسجل وأكثر من ستة ملايين نازح داخلياً.

## حرية الإنترنت

الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كانت أدوات حيوية لتعبئة متظاهري الربيع العربي وتوثيق بعض مظالم الحكومة. في السنوات التي تلت ذلك، شددت دول مثل مصر قبضتها على الفضاء الإلكتروني. فقط تونس هي التي زادت من حرية الإنترنت.

## الفساد

حاولت بعض البلدان، مثل تونس، الاستجابة لدعوات المتظاهرين لتحسين الحكم. ومع ذلك، يستمر الفساد ويتفاقم في أنحاء المنطقة.

## تمكين المرأة

لم تكن المساواة بين الجنسين محور التركيز الأساسي للربيع العربي، لكن النساء تولّت أدوار قيادية في الاحتجاجات على الرغم من تهديد العنف القائم على النوع الاجتماعي. على مدى العقد الماضي، شهدت بعض البلدان زيادات طفيفة في تمثيل المرأة في الحكومة، ولكن بشكل عام لم تفعل المنطقة الكثير لتحسين وضع المرأة. ومع ذلك، في دول مثل مصر وتونس، تتحدث النساء أكثر ضد الظلم الذي يواجهنه.

## نشر مركز ويلسون مقالاً عن الصعوبات التي تواجه الاحتجاجات في العالم العربي فيه:

● منذ عام 2011، شهدت دول الشرق الأوسط موجات متتالية من الاحتجاجات. كان لمثل هذه الاحتجاجات تأثير على المشهد السياسي والاجتماعي والثقافي في المنطقة، لكنها لم تنجح في أي مكان تقريباً في إثارة التقدم نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية الاقتصادية. كثير من المتظاهرين، وفي مقدمتهم الشباب، غاضبون ومحبطون. رغم أن رد الفعل هذا مفهوم، إلا أن عدم النجاح ليس مفاجئاً؛ فمعظم الاحتجاجات لا تحدث تغييراً عميقاً ودائماً، وعندما تحدث ذلك، عادة تستغرق وقتاً طويلاً.

● تجربة العالم العربي مع الحركات التي تسعى إلى إحداث تغيير سياسي داخلي حديثة للغاية. لذلك، فإنها لا تقدم مشهداً طويل المدى. وبالتالي من المفيد إلقاء نظرة على تجارب الدول الأخرى لاكتساب بعض الفهم لكيفية تطور حركات الاحتجاج بمرور الوقت.

● ثلاث نقاط مهمة ذات صلة بتحليل الاحتجاجات العربية تبرز من تاريخ حركات حقوق المرأة والمواطن في الولايات المتحدة. أولاً، استغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل أن تحقق تلك الحركات أي نجاح، وكان هذا النجاح جزئياً فقط، مما أدى إلى موجات متتالية من الاحتجاج. ثانياً، كانت الحركات في تطور مستمر من حيث مطالبها وتنظيمها وقيادتها وبنيتها. ثالثاً، لم ينجحوا أبداً دون إقامة روابط قوية مع السلطات الحاكمة، حتى مع عدم تعاون معارضتهم، لأنه في النهاية يتم تنفيذ التغيير دائماً من القمة. الاستنتاج بأن التغيير يأتي من القمة في نهاية المطاف من الصعب قبوله من قبل المتظاهرين وأنصارهم، الذين يؤمنون بالجهود الشعبية. تعمل الحركات الشعبية كمحفز، لكن التغيير يأتي من القمة حتى في البلدان التي خضعت لتغييرات ثورية. يمكن للاحتجاج أن يزعزع النظام، لكن الأمر يتطلب قوة منظمة لإعادة بنائه.



## نشر مركز ويلسون مقالاً عن الصعوبات التي تواجه الاحتجاجات في العالم العربي جاء فيه:

● بدأ ظهور أوجه تشابه في أن الحركات العربية تظهر بوادر على التطور. الأكثر وضوحاً هو أن بعض الجيل الثاني من الحركات الاحتجاجية، تلك التي ظهرت في 2018-2019 (لا سيما في الجزائر والسودان)، قد أظهروا تطوراً متزايداً في تكتيكاتهم وواقعية أكبر بشأن صعوبة المهمة؛ لقد استعدوا لجهد مطول دون توقع نتائج فورية. في المقابل، توقع الجيل الأول من المحتجين في عام 2011 انتصاراً فورياً وسارع بقبول التغييرات التي سرعان ما ثبتت أنها ضارة بأهدافهم. في حين أن هناك بعض الإشارات الإيجابية التي تشير إلى أن الحركات قد تتطور، فإن الكثير من الأشياء لم تتغير. ظلت معظم حركات الاحتجاج غير منظمة وبدون قادة بارزين.

● لا يزال المتظاهرون العرب، باستثناء أولئك الموجودين في السودان، يظهر القليل من الدلائل على التواصل مع السلطات وقبول حقيقة أن التغييرات الرئيسية لا يمكن أن تأتي إلا من القمة، إذا انضم إليها من هم في القمة. المشكلة هنا لا تكمن بالكامل مع المحتجين. غياب التقاليد الديمقراطية في العالم العربي يعني أن السلطات تميل إلى القمع بدلاً من الحوار. حتى الآن لم نشهد أي تحولات حقيقية في حسابات الطبقة السياسية في الدول العربية. كما أننا لم نشهد محاولة حقيقية من قبل المحتجين لفرض هذا التحول أو تشجيعه من خلال التعامل مع مراكز السلطة.

● يبدو مستقبل الحركات الاحتجاجية في العالم العربي قاتماً إلى حد ما في الوقت الحاضر. في العديد من البلدان، لقد أصبحوا بالفعل في حالة سبات. ومع ذلك، وبالنظر إلى عمق الاستياء وحجم المشاكل على المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فمن المؤكد أن تندلع الاحتجاجات مرة أخرى. ليس واضحاً في الوقت الحالي ما إذا كانت حركات الاحتجاج الجديدة تختار تنظيمياً أفضل،

أو تقبل ضرورة القيادة، أو تجد طريقة للتعامل مع السلطات. من المستحيل التنبؤ بكيفية تحديد المحتجين لأهدافهم وتنظيم أنفسهم في السنوات القادمة. لكن تجربة البلدان الأخرى، وليس فقط الولايات المتحدة، تشير إلى أننا من المحتمل أن نرى العديد من التغييرات بشأن هذه القضايا قبل حدوث تغييرات سياسية حقيقية. رغم ذلك، سيكون النجاح جزئياً، وسيتم إحياء الحركات مراراً وتكراراً.



## نشر جلوبال رسك انسايتس مقالاً عن تأثير وفاة أمير الكويت على العلاقات في الشرق الأوسط جاء فيه:

● وفاة أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح في 29 أكتوبر 2020 تثير تساؤلات حول مستقبل المحادثات الدبلوماسية داخل المنطقة. عرف الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بكونه "رجل حكيم المنطقة"، وكان له دور محوري في الوساطة بين الدول في الشرق الأوسط. قبل أسبوع من وفاته، منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشيخ صباح جائزة مرموقة تكريماً لـ "وساطته الدؤوبة في النزاعات" التي أعادت التأكيد على الدور المهم الذي يلعبه الشيخ صباح في جهود الوساطة داخل منطقة الشرق الأوسط.



● تولى الشيخ نواف الأحمد الصباح، ولي عهد الكويت، دور الأمير الذي سيخلفه. يثير وصوله إلى السلطة مخاوف بشأن مستقبل دور الكويت كوسيط. بالفعل، انتقل القيادة وسط جائحة كوفيد-19، الذي سجلت فيه الكويت أكثر من 100000 حالة إصابة بفيروس كورونا، سيكون أمراً صعباً، لكن ما يظل محور الاهتمام هو بالضبط كيف ستؤثر وفاة الشيخ صباح على قدرة المنطقة على

تسوية النزاعات المستقبلية - بالنظر إلى أن الشيخ صباح قد لعب دوراً بارزاً في التهدئة.

● يعتقد الخبراء أن نواف يفتقر إلى الخبرة و "الحياد الإيجابي" - وهما عاملان أساسيان للحفاظ على قدرة الكويت على التوسط بنجاح في النزاعات الحالية وتلك التي في المستقبل. سيتعين على الشيخ نواف معالجة الاضطرابات الطويلة في الكويت مع العراق إلى جانب قربها من إيران.

● كما أن وفاة الشيخ صباح تثير قلق الحلفاء المقربين للكويت، وتحديداً الولايات المتحدة الأمريكية. لطالما كانت الكويت حليفاً وثيقاً للولايات المتحدة، حتى في الحالات التي لم تتطابق فيها أهداف السياسة الخارجية. لقد اعتمدت الولايات المتحدة تاريخياً على حياد الكويت في النزاعات الخليجية، والأهم من ذلك، مهارة الشيخ صباح في معالجتها. يرى المحللون أن التقارب بين البلدين سيستمر رغم وفاة الشيخ صباح. ومع ذلك، هذا لا يعني أن الأمير الذي سيخلفه سيكون له نفس دور ونفوذ الأمير الراحل.

## نشر INSS مقالاً عن الحرب القادمة رغم القيود السياسية و الوباء، جاء فيه:

- يشير التوتر المطول في الشمال بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله إلى أن الجانبين ليسا في الواقع بعيدين سوى بضع خطوات غير صحيحة أو خاطئة في الحسابات عن المواجهة التي قد تتصاعد بسرعة إلى حرب شاملة، مع القليل من التحذير الذي من شأنه أن يعطي الجيش الإسرائيلي الوقت للاستعداد.
- في الوقت نفسه، تتصارع إسرائيل مع أزمة كوفيد-19 وأزمة سياسية مطولة أدت إلى تأخير عمليات بناء القوات الأساسية للجيش الإسرائيلي، لا سيما الميزانية وتأمين الطائرات وأنظمة القتال، فضلاً عن برنامج التدريب للجيش الإسرائيلي.
- كما عطلت الأزمة السياسية الحوار الجاري بين الحكومة والجيش، وهو عنصر هام في قدرة إسرائيل على اتخاذ قرارات بشأن كل من حشد القوات، والأهم من ذلك، بشأن استخدام القوة.
- على الرغم من الوباء والأزمة السياسية - وكما تم التأكيد عليه مؤخراً من خلال العملية الانتقامية للجيش الإسرائيلي في سوريا رداً على المتفجرات المزروعة في مرتفعات الجولان - يجب على الجيش الإسرائيلي التدريب والاستعداد للتصعيد، على الرغم من مخاطر الإصابة بفيروس كورونا، لتكون جاهزة للحرب.





## نشر معهد الشرق الأوسط مقالاً عن العراق في زمن كوفيد-19- جاء فيه:

- يشير مصطلح "الدول الهشة" إلى تلك البلدان المعرضة بشكل خاص للصدمات الداخلية والخارجية. تواجه الدول الهشة مخاطر مضاعفة وقدرات التأقلم متراجعة، بحيث أنه عندما تضرب الصدمة دولة هشة للغاية، فمن المرجح أن تنتشر عبر قطاعات متعددة. جائحة كوفيد-19 غير المسبوق في حجمه وتعقيده وتأثيره - تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة والفقر وانعدام الأمن في الدول الهشة وتهدد بوقف التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.
- يحتل العراق مرتبة عالية في عدد من مقاييس الهشاشة الاقتصادية والسياسية والمجتمعية والبيئية والأمنية. حتى قبل اندلاع أزمة كوفيد-19، كان العراق يواجه مجموعة من التحديات الشديدة التي لم تكن البلاد مستعدة لمواجهتها. في الواقع، قبل انتشار الوباء، ذهب بعض المحللين إلى حد القول بأن العراق أظهر بصمات دولة فاشلة، وليس مجرد دولة هشة. حذرت دراسة للبنك الدولي صدرت في أواخر سبتمبر من أن "العراق على شفا كارثة. بعد ما يقرب من عقدين من بدء حرب العراق، لا تزال البلاد عالقة في فخ الهشاشة وتواجه تزايد عدم الاستقرار السياسي والتجزئة، والمخاطر الجيوسياسية، والاضطرابات الاجتماعية المتزايدة، وتعميق الانقسام بين الدولة ومواطنيها".
- اتخذت السلطات العراقية سلسلة من الإجراءات الوقائية والعلاجية للتعامل مع الوباء وآثاره من الدرجة الثانية. ومع ذلك، منذ أوائل يونيو، ارتفع عدد حالات الإصابة الإيجابية بفيروس كورونا، في حين أدى فقدان الوظائف وارتفاع الأسعار إلى ارتفاع معدل الفقر الوطني. تضررت ثلاث شرائح متداخلة من السكان العراقيين - النازحون قسراً والنساء والأطفال - بشكل خاص من الآثار الصحية العامة والاجتماعية الاقتصادية ل كوفيد-19.



## نشر مركز ويلسون مقالاً عن الأزمات التي تواجهها تونس بعد عشر سنوات من الثورة جاء فيه:

- من بين الدول العربية التي شهدت انتفاضات قبل عشر سنوات، كانت تونس الدولة الوحيدة التي بنت نظاماً سياسياً ديمقراطياً. لسوء الحظ، جاءت الديمقراطية بثمن باهظ من التسويات، وعدم الرضا، والركود الاقتصادي. تواجه البلاد الآن ثلاث أزمات متزامنة.
- أولاً، الاقتصاد في حالة سيئة، كما كان على مدى السنوات العشر الماضية مع عدم وجود ضوء في نهاية النفق.
- ثانياً، العلاقات بين الأحزاب السياسية الإسلامية والعلمانية، القائمة على القبول المتبادل على ماضٍ في الماضي، أصبحت موضع شك بشكل متزايد.



- ثالثاً، حزب النهضة، الحزب الإسلامي الذي لعب دوراً مهماً في المرحلة الانتقالية، يواجه أزمة قيادة شاملة. رئيس الحزب راشد الغنوشي، الذي أنقذت مرونته الأيديولوجية وواقعيته السياسية المرحلة الانتقالية مراراً وتكراراً، يقترب من نهاية فترته الثانية وتقتضي قواعد الحزب بالتنحي.

- ستؤثر طريقة تعامل حركة النهضة مع الأزمة الداخلية على جميع المشاكل الأخرى التي تواجهها البلاد. إن إعادة انتخاب الغنوشي من شأنه أن يمنح الذريعة للأحزاب

التي تدعي أن النهضة لا مكان لها في سياسات الدولة الديمقراطية. على الرغم من أن الأحزاب الأخرى ليس لديها ديمقراطية داخلية أيضاً. ستؤدي المعارك السياسية داخل النهضة وضد الأحزاب المتنافسة إلى مزيد من عدم الاستقرار، مما يزيد من تشتيت البرلمان عن الإصلاح ويقلل من احتمالات بدء معالجة المشاكل الاقتصادية بجدية. بعد عشر سنوات، تمر الديمقراطية في تونس بأزمة.

## نشر مجلس العلاقات الخارجية مقالاً عن اتفاق المغرب مع إسرائيل جاء فيه:



بحسب ما ورد، سيسمح الاتفاق الإسرائيلي المغربي برحلات جوية مباشرة بين البلدين، فضلاً عن توسيع التبادل السياحي والتجاري الذي سيساعد اقتصاديهما المتضررين بالوباء. كما أن التطبيع يقلل من عزلة إسرائيل الدبلوماسية ويضيف إلى شرعيتها، وهو هدف

طويل الأمد للحكومات الإسرائيلية وسكانها عبر النطاق السياسي. في الوقت نفسه، لم يلتزم المسؤولون المغربيون بفتح سفارة في إسرائيل - فقط مكاتب "اتصال" - وينكرون أن الاتفاقية تنطوي على علاقات دبلوماسية كاملة، مما يبرز الحدود الدائمة للتقارب العربي الإسرائيلي.

هناك الكثير من التكهانات بأنه قد تكون عمان التالية، التي استضافت بالفعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو علناً، على الرغم من أن السلطان الجديد يبدو أنه يريد السير بحذر. لكن أكبر جائزة لإسرائيل ستكون اعتراف المملكة العربية السعودية بها، والتي نفت حتى الآن أي نية في اتباع جيرانها.

من الواضح أن المغرب قرر أن تطوير علاقاته الاقتصادية مع إسرائيل وكسب اعتراف الولايات المتحدة بسيادته في الصحراء الغربية أمران مهمان للغاية بحيث لا يمكن تفويتهما، خاصة وأن رفض الاعتراف بإسرائيل يبدو ليس له أي تأثير. يصر المغرب، مثل الدول العربية الأخرى التي اعترفت بإسرائيل، على أنه سيظل يعمل من أجل حل الدولتين، ولكن هذه المرة من خلال التعامل مع إسرائيل بدلاً من مقاطعتها.

## نشر CSIS تقريراً عن المجتمعات المهمشة في لبنان جاء فيه:

- في ظل سلسلة من الأزمات المتفاقمة التي تدفع بمئات الآلاف من اللبنانيين إلى الفقر، اللاجئين والعمال الأجانب في البلاد - أكثر من ربع سكان لبنان البالغ عددهم ما يقرب من سبعة ملايين - يواجهون تحديات أكبر. بالإضافة إلى التمييز وانعدام الحماية القانونية، فهم يواجهون منافسة شديدة على الوظائف والموارد المحدودة.
- إن تعزيز مصلحة المجتمعات المهمشة أمر ضروري ليس فقط كإجراء إنساني ولكن أيضاً لأن آثار هجرتهم ستتشر في بقية المجتمع اللبناني وتعمق تحديات الفساد والإجرام والعنف المنظم والعشوائي.
- يجب على المانحين ضمان توسيع الجهود الإنسانية والتنمية في لبنان - بما في ذلك المساعدات



النقدية والرعاية الصحية والتعليم وبرامج الحماية - واستمرارهم في الوصول إلى المجتمعات المهمشة. سيؤدي دمج المنظمات غير الحكومية المحلية والقادة المحليين في التصميم والتخطيط إلى تعزيز فعالية البرامج ودعم المستفيدين وتخفيف التوترات الاجتماعية أيضاً.

- نظراً لأن الكثير من اللبنانيين لا يستطيعون تحمل تكاليف الضروريات الأساسية والمزيد من الضغط مفروض على النظام، فإن المرارة تجاه مساعدة غير اللبنانيين ستزداد دون دعم إضافي يراعي ظروف النزاع. في حين أن الإصلاحات والمساءلة اللازمة لجعل

الحكومة اللبنانية تلبى احتياجات شعبها ستكون بطيئة، فإن تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمجتمعات المهمشة ستنقذ الأرواح وتخفف التوترات الاجتماعية وتمنع الصراع. هم يعتمدون على المجتمع الدولي للضغط من أجل حمايتهم. إن تضمين هذه الحماية في المفاوضات المستقبلية للإصلاحات على مستوى الدولة سيكون ضرورياً أيضاً لدولة لبنانية قابلة للحياة.

- الحكومات المانحة لها مصلحة تتجاوز الضرورة الإنسانية. من المفارقة أن تاريخ لبنان الحديث هو دراسة حالة في التداخات العالمية للتوترات الطائفية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى العنف بين الطوائف. لبنان نفسه لا يضم سوى أقلية من مواطنيه، فالكثير منهم خلال الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاماً في البلاد. إذا اندلعت التوترات الطائفية في لبنان مرة أخرى، فإن غير اللبنانيين الذين لا يملكون خيار العودة إلى الوطن من المحتمل أن يصبحوا مشاركين، ويطلبون الحماية من الخصوم.

## نشر INSS مقالاً عن السعودية وتطبيع العلاقات مع إسرائيل وجاء فيه:

● أحد التغييرات الكبيرة التي أجرتها معاهدة السلام مع الإمارات والبحرين هو "التطبيع الديني" في شكل سياحة إسلامية إلى الحرم الشريف والقدس، والتي ستأتي من دول ليس لها علاقات رسمية مع إسرائيل. وفقاً للاتفاقيات الجديدة، من المفترض أن يصبح جبل المعبد، بؤرة الصراع المستمر بين اليهودية والإسلام على مدى سنوات عديدة، مكاناً للربط والتواصل، حيث يختلط الزوار اليهود والإسرائيليون والسياح من جميع أنحاء العالم في موقع مقدس مع سياح من الإمارات العربية المتحدة ولاحقاً ربما من المملكة العربية السعودية والمغرب ودول أخرى.



● وفقاً للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب ومستشاره جاريد كوشنر، اتفقت إسرائيل والإمارات على إنشاء تيار من السياحة الإسلامية بينهما إلى إسرائيل. بطبيعة الحال، فإن الشاغل الرئيسي لهؤلاء السياح هو الأماكن المقدسة للإسلام في أرض إسرائيل، وعلى رأسها - المسجد الأقصى في الحرم الشريف، مع قبة الصخرة القريبة (أقدس موقع للشعب اليهودي)، وثالث أقدس مكان لدى المسلمين بعد مكة والمدينة. كمدينة مقدسة، القدس مغرقة في التقاليد الإسلامية، إلى جانب مكة والمدينة، وهي واحدة من الوجوه الثلاث التي يكلف كل مسلم بزيارتها.

● لقد أحيى هذا التطور الجديد جدلاً مريراً قديماً عبر الإسلام والعالم العربي، قبل سنوات عديدة من توقيع الاتفاقيات الأخيرة: هل هذا صحيح ومسموح، من وجهة نظر الشريعة الإسلامية القرآنية أو المنظور السياسي لزيارة الحرم القدسي والقدس وهم تحت حكم غير المسلمين وخاصة تحت السيادة الإسرائيلية؟ بمعنى آخر، هل تعزز مثل هذه الزيارات التطبيع الذي لا يزال غير مؤهل من قبل أجزاء من العالم الإسلامي، أم أنها تقوي الفلسطينيين الذين يعارضون التطبيع والاتفاقيات الأخيرة مع إسرائيل؟

## مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الإطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.